عندها جنة المأوى

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 10/11/2015

أودّ أن أوجه لك دعوة خاصة بأن تصحبنا في رحلة استثنائية الجهة التي سوف نشدّ إليها الرّحال سوف تكون غير عادية بكل المقاييس، إنها سدرة المنتهى، نعم سوف نشدّ الرحال إلى هناك، لنعيش معًا هذه الذكريات العطرة من معجزة الإسراء والمعراج هناك عند سدرة المنتهى يتوقف جبريل -عليه السلام- ويتقدّم النبي -صلى الله عليه وسلّم-، حيث يقول في ذلك، وبحسب ما جاء في صحيح البخاري (ج 12 / ص 273): "ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَا أُمِرْتَ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَ أُمِرْتَ قُلْتُ أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي". أي أنها خمس في العمل وخمسون في الأجر

نعود إلى سورة النجم لنرى كيف تروي لنا جانبًا من حادثة المعراج:

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى (1) مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى (2) وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) ذُو مِرَّة فَاسْتَوَى (6) وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى (7) ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى (8) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى (9) فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10)

تأمّل..

تأتي الآية رقم 10 بعد 34 كلمة من بداية السورة.. بعدد سجدات الصلوات المفروضة!

فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى (10).. ماذا أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى عبده ونبيه محمد -صلى الله عليه وسلّم-!

أهم ما أوحى إليه في هذا المقام هو الصلاة وقد فُرضت 50 صلاة في بادئ الأمر!

الآن تأمّل معطيات الآية رقمها 10، وعدد كلماتها 5، وحاصل ضرب 5 × 10 = 50

وبما أن الآية بدأت بالوحي واختتمت به (فَأَوْحَى – أَوْحَى) لا بدّ من أن تكون متصلة رقميًّا بالعدد 23، وهو عدد أعوام الوحي، ولذلك جاء مجموع كلمات الآية وحروفها = 23

تأمّل..

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) النجم

هذه الآية عدد حروفها 14 حرفًا!

وترتيبها من بداية المصحف رقم 4788، وهذا العدد = 114 × 14 × 3

114 هو عدد سور القرآن!

14 هو عدد حروف الآية ورقمها أيضًا!

إلى ماذا يشير الرقم 3 هنا؟

إنه يشير إلى آية أخرى في سورة النجم عدد كلماتها 3 كلمات، وعدد حروفها 14 حرفًا، ورقمها 14 أيضًا!

عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى (14) النجم

الذكر الأوّل للصلاة

هل تعلم أين ورد لفظ "الصلاة" للمرة الأولى في المصحف؟

إذ لا بدّ من أن يكون لهذا الموضع أهميّة خاصة..

الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُوْنَ (3) البقرة

تأمّل..

ترتيب كلمة الصلاة رقم 5 من بداية الآية.. بعدد الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة!

بعد كلمة الصلاة حتى نهاية الآية هناك 17 حرفًا بعدد الركعات المفروضة!

أوّل حرف من أحرف كلمة الصلاة في هذه الآية هو حرف الألف، وترتيبه رقم 25 من بداية الآية أي 5 × 5

وبما أن عدد آيات سورة الفاتحة 7 آيات فيمكنك أن تستنتج أن هذه الآية ترتيبها رقم 10 من بداية المصحف!

العدد 10 = 5 × 2، أي عدد الصلوات المفروضة × ترتيب سورة البقرة!

عدد كلمات الآية 8 كلمات، ورقمها 3، والفرق بينهما = 5

عدد حروف الآية 47 حرفًا، ورقمها 3، ومجموعهما = 50

وقد فُرضت الصلاة 50 صلاة في بادئ الأمر!

تأمّل..

أوّل أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته!!

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

وكذلك الصلاة عندما فُرضت أوّل مرّة فُرضت 50 صلاة في اليوم واللّيلة!

آية عجيبة!

تأمّل الآية رقم 43 من سورة البقرة

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

رقم الآية 43، وعدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 41 حرفًا!

هذه الأعداد الثلاثة أوّليّة!

حاول أن تقرأها رقمًا واحدًا، من الشمال إلى اليمين، على النحو الآتي: 41743

وهذا العدد هو 13 × 13 × 13 × 19

مفاجأة!

هذه الآية تضمَّنت من الحروف الهجائية 13 حرفًا فقط!

مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي تضمَّنتها الآية = 227

عدد حروف الآية = 41 حرفًا، وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

هذا العدد العجيب 41743 = 114 × 10 + 2704 × 15 + 43

114 هو عدد سور القرآن!

2704 هو تكرار اسم اللَّه في القرآن!

43 هو رقم الآية!

الأعجب من ذلك!

تضمَّنت هذه الآية ثلاثة أحرف غير مقطّعة.. التاء والزاي والواو

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي هو 3، 11، 27، ومجموعها = 41

هذا هو عدد حروف الآية، وأيضًا مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطّعة!

هل هناك ما هو أعجب من ذلك؟

نعم! اقرأ الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة كرقم واحد على النحو الآتي: 3 11 27

هذا الرقم = 2704 × 10 + 73

العدد 2704 هو تكرار اسم اللَّه في القرآن!

العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!

عدد الحروف غير المقطّعة التي لم تتضمَّنها الآية 11 حرفًا، ومجموع ترتيبها الهجائي = 119

وهذا العدد هو 17 × 7

17 عدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 7

إقامة الصلاة في بداية 5 آيات

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بالأمر بإقامة الصلاة، وهي:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110) البقرة

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور

الإيقاع الخماسي

من جملة آيات الصلاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَاتِهِمْ/ صَلَوَاتِهِمْ):

1. الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
2. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون
3. الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
4. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5. الَّذِيْنَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

لاحظ رقم الآية الأخيرة على نطاق الآيات، وعلى نطاق السور!

الصلوات المفروضة

ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرّات:

1. وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) الأنعام
2. الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون
3. الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج
4. وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج
5. الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

تأمّل دقة البناء الإحصائي القرآني، فهناك حالة سادسة لا تدخل ضمن هذه الحالات الخمس، ورد فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ)، ولكن مقصود بها صلاة المشركين التي ذمّها اللَّه عزّ وجلّ، وذلك في قوله تعالى:

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (35) الأنفال

آيتان مرتبطتان

تأمّل هاتين الآيتين اللتين عدد كلمات كل منهما 16 كلمة، أي 8 + 8:

إِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُوْنَ تِجَارَةً لَنْ تَبُوْرَ (29) فاطر

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ حُنَفَاءَ وَيُقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِيْنُ الْقَيِّمَةِ (5) البيِّنة

الآيتان تتحدثان عن إقامة الصلاة، ومجموع رقميهما هو 34، وهذا العدد = 17 × 2

17 هو عدد الركعات المفروضة!

34 هو عدد السجدات المفروضة!

حاول أن تقرأ رقمي الآيتين كرقم واحد هكذا: 529، وهذا العدد هو 23 × 23

23 هو عدد أعوام الوحي!

الصلاة في الآيات التساعية

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 9 كلمات، وهي:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153) البقرة

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم

إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه

وَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُوْرَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (38) الشورى

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 295، وهذا العدد = 5 × 59 (عدد الآيات × رقم الآية الوسطى)!

ولا تنسَ أن 59 عدد أوَّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 17

الصلاة في الآيات الإحدى عشرية

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 11 كلمة، وهي:

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيْمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) إبراهيم

وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (55) مريم

الَّذِيْنَ يُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ (3) النمل

مُنِيْبِيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُوْنُوا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ (31) الروم

الَّذِيْنَ يُقِيمُوْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ (4) لقمان

تأمّل..

عدد الصلوات المفروضة 5، ومن جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك:

5 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات!

5 آيات عدد كلمات كل منها 9 كلمات!

5 آيات عدد كلمات كل منها 11 كلمة!

عدد الآيات 15 آية، ومجموع كلماتها 140 كلمة، وهذا العدد = 5 × 28

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و28 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الصلاة)!

الصلاة في آيات مضاعفات العدد 17

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك 5 آيات رقم كل منها من مضاعفات العدد 17، وهي:

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اسْتَعِيْنُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِيْنَ (153) البقرة

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة

وَإِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُوْنُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوْنَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيْلُوْنَ عَلَيْكُم مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُم مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابًا مُهِيْنًا (102) النساء

وَالَّذِيْنَ يُمَسَّكُوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِيْنَ (170) الأعراف

يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُوْرِ (17) لقمان

مجموع أرقام الآيات الخمس = 680، وهذا العدد هو 17 × 5 × 8

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 109 كلمات، وهذا العدد = 114 – 5

آية واحدة عشرية

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة)، هناك آية واحدة فقط عدد كلماتها 10 كلمات، وهي:

وَالَّذِيْنَ يُمَسَّكُوْنَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِيْنَ (170) الأعراف

عدد كلمات الآية = 5 + 5، وترتيب لفظ الصلاة في الآية رقم 5

الآية عدد كلماتها 10، ورقمها 170، وهذا العدد = 17 × 10

رقم الآية 170، وهذا العدد = 34 × 5

رقم الآية 170، وهذا العدد = 17 × 5 + 17 × 5

رقم الآية 170، وهذا العدد = 5 + 17 + 34 + 114

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها + عدد سور القرآن!

الصلاة في الآيات رقم 43

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك آيتان رقماهما 43 وهما:

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُوْلُوْنَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِيْ سَبِيْلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُم مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيْدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُوْرًا (43) النساء

الآية الأولى عدد كلماتها 7

الآية الثانية عدد كلماتها 49، أي 7 × 7

الصلاة بصيغة المفرد

وردت الصلاة بصيغة المفرد (الصلاة) في القرآن 67 مرّة!

وبذلك يكون التكرار الذي يتوسط مجموع تكرار لفظ (الصلاة) في القرآن هو التكرار رقم 34

والصلاة في هذه الآية هي التكرار رقم 34 للفظ الصلاة في المصحف:

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود

تأمّل..

التكرار رقم 34 للصلاة من بداية المصحف جاء في الآية رقم 114

التكرار رقم 34 للصلاة من نهاية المصحف جاء في الآية رقم 114

114 هو عدد سور القرآن!

34 هو عدد السجدات المفروضة!

للتأكيد..

هذه الحقيقة تؤكدها الملاحظة الآتية:

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصلاة:

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِيْنَ (43) البقرة

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (110) البقرة

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور

تأمّل الآية التي تتوسط هذه الآيات الخمس!

نصفان متساويان

الصلاة والمصلون اسمًا وفعلًا تكرّرت في القرآن 85 مرّة!

والعدد 43 ينصِّف هذه التكرارات نصفين متساويين.. 42 قبله، و42 بعده

لفظ (صلاة/ الصلاة) بالمفرد تكرّر في القرآن 67 مرّة

والعدد 34 ينصِّف هذه التكرارات نصفين متساويين 33 قبله، و33 بعده

تأمّل الأعداد المنصِّفة للمجموعتين 43 و34 كل واحد منهما معكوس الآخر، ومجموعهما = 77

العددان معًا يشيران إلى آية بعينها!

فهل هناك في القرآن آية ورد فيها لفظ (الصلاة) ورقمها 77؟

نعم هذه الآية في سورة النساء، وهي:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيْنَ قِيْلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيْبٍ قُلْ مَتَاعُ الدَّنْيَا قَلِيْلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُوْنَ فَتِيْلًا (77) النساء

العجيب في هذه الآية أن ترتيبها من بداية المصحف رقم 570، وهذا العدد = 5 × 114.. فتأمّل!

عدد الصلوات المفروضة × عدد سور القرآن!

الأعجب من ذلك

عدد حروف الآية هو 204 أحرف، وهذا العدد يساوي 34 × 6، ويساوي أيضًا 17 × 12

17 هو عدد الركعات المفروضة، و34 هو عدد السجدات المفروضة!

لفظ الصلاة ترتيبه في الآية رقم 10، أي 5 + 5، وأوّل حرف في لفظ "الصلاة" ترتيبه رقم 37

ماذا يعني ذلك؟

إذا جمعت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 114 عدد سور القرآن!

عدد كلمات الآية 48 كلمة فماذا يعني هذا العدد؟

إذا جمعت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 125، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 5

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

صلواتهم مرّة واحدة!

وردت صَلَوَاتِهِمْ في القرآن مرّة واحدة، وذلك في هذه الآية:

وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون

تأمّل جيّدًا تجد أن عدد كلمات الآية 5 كلمات بعدد الصلوات الخمس!

تأمّل جيّدًا تجد أن عدد حروف الآية 25 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5

الآن علمت لماذا جاء رقم الآية 9، وليس 10، أو أي رقم آخر من مضاعفات الخمسة؟

لأنك إذا جمعت عدد حروف الآية إلى رقم الآية 25 + 9 يكون الناتج 34 أو 17 + 17

وهو في ذلك يعبّر عن عدد ركعات الصلوات الخمس، وعن عدد سجداتها!

صلاتهم 6 مرّات

ورد لفظ (صلاتهم) في القرآن 6 مرّات!

هنا يتبادر إلى الذهن سؤال: لماذا 6 مرّات، ولماذا لم تتكرّر 5 مرّات بعدد الصلوات الخمس المفروضة؟

نعم هي بالفعل وردت 5 مرّات لأن لفظ (صلاتهم) في إحدى المرّات الست مقصود بها صلاة المشركين:

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوْقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ (35) الأنفال

وبعد استبعاد صلاة المشركين يصبح عدد تكرار لفظ (صلاتهم) هو 5 مرّات بعدد الصلوات المفروضة!

جاءت في خمس مرّات (صَلَاتِهِمْ)، وجاءت مرّة واحدة (صَلَاتُهُمْ)!

جاءت (صَلَاتِهِمْ) بالكسر عندما قُصد بها صلاة المؤمنين، والصلاة تذلل وانكسار للّه عز وجلّ!

وجاءت (صَلَاتُهُمْ) بالضم الذي هو علامة الرفع، عندما قُصد بها صلاة المشركين المتكبرين!

تأمّل..

أول مرّة يرد لفظ (صَلَاتِهِمْ) بعد صلاة المشركين جاء في سورة المؤمنون!

انتبه إلى هذا التقاطع العجيب والتقابل الرائع والانتقال من المشركين إلى المؤمنين!!

ولذلك توقع أن ترى إيقاعًا خماسيًّا رائعًا لجميع الآيات، التي ورد فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ) حتى نهاية المصحف!

صلاة "المؤمنون"!!

تأمّل أين جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في سورة المؤمنون:

الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون

لاحظ عدد كلمات الآية 5 كلمات، بعدد الصلوات الخمس المفروضة!

عدد حروف الآية 21 حرفًا، ورقمها 2، ومجموعهما 23، وهو ترتيب سورة المؤمنون في المصحف!

الصلاة في "المعارج"!

تأمّل المرة التي بعدها، جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في سورة المعارج في الآية رقم 23

تأمّل هذا الانتقال السلس من السورة رقم 23 إلى الآية رقم 23..

الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج

لاحظ عدد كلمات الآية 5 كلمات بعدد الصلوات المفروضة!

لاحظ عدد حروف الآية 22 حرفًا، وهذا العدد = 5 + 17 (عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها)!

تأمّل المرة التي بعدها، جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في سورة المعارج أيضًا، والصلاة معراج المؤمن:

وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج

لاحظ عدد كلمات الآية 5 كلمات بعدد الصلوات المفروضة!

لاحظ رقم الآية 34 بعدد سجدات الصلوات الخمس المفروضة!

الموضع الأخير في "الماعون"

وفي آخر موضع في القرآن جاء لفظ (صَلَاتِهِمْ) في هذه الآية:

الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

لاحظ رقم الآية 5، وعدد كلماتها 5، وعدد حروفها 20، أي 5 × 4

أربعة تكرارات للفظ (صَلَاتِهِمْ) في أربع آيات، عدد كلمات كل منها 5 كلمات، بعدد الصلوات المفروضة!

الآن أين هو التكرار الخامس للفظ (صَلَاتِهِمْ)؟

لقد ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) أوّل مرّة في سورة الأنعام، السورة التي تأتي بعد 5 سور من بداية المصحف:

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) الأنعام

تأمّل..

عدد كلمات الآية 22 كلمة، ورقمها 92، ومجموع العددين = 114، بعدد سور القرآن!

العدد 22 = 5 + 17 (عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها)

صلاتهم في أربع آيات خماسية

الآن تأمّل الآيات الخماسية الأربع التي جاء فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ):

الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ (2) المؤمنون

الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ (23) المعارج

وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (34) المعارج

الَّذِيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُوْنَ (5) الماعون

هذه الآيات عددها 4، ومجموع أرقامها 64، أي 4 × 4 × 4.. فتأمّل!

هذه الآيات الأربع وردت في 3 سور مجموع تراتيبها في المصحف = 200، وهذا العدد = 50 × 4

أوّل آية من الآيات الأربع وردت في سورة المؤمنون، وعدد آيات هذه السورة 118 آية، أي 114 + 4

الآيتان الثانية والثالثة جاءتا في سورة المعارج، وعدد آيات هذه السورة 44 آية!

تأمّل تكرار الرقم 4، لأن السورة تضمَّنت آيتين من الآيات الأربع!

الآية الأخيرة جاءت في سورة الماعون، وعدد آيات هذه السورة 7 آيات، وترتيبها 107، ومجموعهما = 114

مجموع كلمات الآيات الخمس التي جاء فيها لفظ (صَلَاتِهِمْ) = 42 كلمة

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس نفسها = 156، وهذا العدد هو 114 + 42

الصلاة بين "البقرة" و"النساء"

ورد لفظ الصلاة 9 مرّات في سورة البقرة، و9 مرّات أيضًا في سورة النساء

ورد لفظ الصلاة 9 مرّات في 9 آيات في سورة البقرة، ومجموع أرقام هذه الآيات = 1129

ورد لفظ الصلاة 9 مرّات في 7 آيات في سورة النساء، ومجموع أرقام هذه الآيات = 730

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ الصلاة في سورتي البقرة والنساء = 1859

وهذا العدد هو 13 × 13 × 11

مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن = 13 × 13 × 16

لاحظ أن عدد الآيات التي ورد فيها لفظ الصلاة في البقرة والنساء = 16 آية!

الصلاة في آيات الـ (19) كلمة

هناك 4 آيات عدد كلمات كل منها 19 كلمة، وهذه الآيات هي:

إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ (277) البقرة

إِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ يُخَادِعُوْنَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَآؤُوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُوْنَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيْلًا (142) النساء

وَالَّذِيْنَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ (22) الرعد

رِجَالٌ لَا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ يَخَافُوْنَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيْهِ الْقُلُوْبُ وَالْأَبْصَارُ (37) النور

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 478، وهذا العدد هو 114 × 4 + 22

انظر إلى رقم الآية الثالثة!

العدد 22 يساوي 5 + 17

الصلاة في آيات الـ (23) كلمة

من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاة) في القرآن، هناك آيتان عدد كلمات كل منهما 23 كلمة، وهما:

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِيْنَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِيْنًا (101) النساء

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُوْلَئِكَ أَنْ يَكُوْنُوا مِنَ الْمُهْتَدِيْنَ (18) التوبة

مجموع أرقام الآيتين = 119، أي 17 × 7

ترتيب كلمة الصلاة في كل آية = 11

حاول أن تقرأ رقمي الآيتين كرقم واحد هكذا: 18101، وهذا الرقم هو 23 × 787

توقف عند العدد 787، وهذا العدد أوَّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوَّليّة رقم 138، أي 23 × 6

التشابه بين الآيتين

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِيْنَ (114) هود

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا (78) الإسراء

عدد كلمات كل منهما = 14 كلمة!

عدد حروف الآيتين = 128 حرفًا، وهذا العدد يساوي 114 + 14

الآية الأولى رقمها 114 بعدد سور القرآن الكريم، والآية الثانية ورد فيها لفظ "قرآن" مرّتين!

الآية الثانية رقمها 78، بما يماثل مجموع الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

ذكر الصلاة 3 مرّات في آية واحدة

تأمّل هذه الآية، فهي الآية الوحيدة التي تكرّر فيها لفظ الصلاة 3 مرّات:

فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (103) النساء

رقم الآية 103، وعدد تكرار لفظ الصلاة في الآية 3، ومجموعهما = 106، وهذا هو عدد حروف الآية!

تأمّل أحرف الكلمة الأخيرة في الآية (مَوْقُوتًا):

الحرف	م	و	ق	و	ت	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	24	27	21	27	3	1	**103**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأخيرة في الآية (مَّوْقُوتًا)!

إنه رقم الآية نفسها!

تأمّل قوله تعالى في الآية:

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

عدد كلمات هذا النص 7 كلمات، وعدد حروفه 34 حرفًا!

عدد السجدات المفروضة 34 سجدة، ويسجد الإنسان على 7 أعظم!

الكلمة الثانية في هذا النص، وهي "الصلاة" ترتيبها من بداية السورة رقم 2375

وهذا العدد = 5 × 5 × 5 × 19

آخر كلمة في هذا النص ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 2 × 5 × 238

تأمّل العدد 238، فهو يشير إلى رقم آية الصلاة الوسطة:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة

وتأمّل الرقم 2، فهو يشير إلى ترتيب سورة البقرة!

وتأمّل الرقم 5، فهو يشير إلى عدد الصلوات المفروضة!

تأمّل وتعجّب:

تأمّل رقم آية الصلاة الوسطى:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة

العدد 238 يساوي 7 × 34

وتأمّل هذا النص:

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

عدد كلمات هذا النص 7 كلمات، وعدد حروفه 34 حرفًا!

آخر كلمة في هذا النص ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 2 × 5 × 7 × 34

الصلاة في "الحج"!

الصلاة والحج ركنان عظيمان من أركان الإسلام، يرتبطان أحدهما مع الآخر برباط وثيق، وهذا ما تؤكده لنا المنظومة الإحصائية، حيث وردت كلمة الصلاة ثلاث مرّات في سورة الحج.. تأمّل معي:

الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَالصَّابِرِيْنَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِيْ الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (35) وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِن شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيْهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسم اللَّه عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ (36) لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُوْمُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِيْنَ (37) إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِيْنَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُوْرٍ (38) أُذِنَ لِلَّذِيْنَ يُقَاتَلُوْنَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيْرٌ (39) الَّذِيْنَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُوْلُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيْهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيْرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيْزٌ (40) الَّذِيْنَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوْا بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُوْرِ (41)

تأمّل..

عدد الكلمات بين الصلاة في الآيتين الأولى والأخيرة في هذا المقطع 114 كلمة بعدد سور القرآن!

ولا تصح الصلاة إلا به!

عدد كلمات الآية الأخيرة في هذا المقطع = 17 كلمة، بعدد ركعات الصلوات المفروضة!

كلمة الصلاة في الآية الأولى جاءت قبل 17 حرفًا من نهاية الآية!

هناك 5 آيات بين الآية الأولى والأخيرة في المقطع لم يرد فيها لفظ الصلاة.. 5 بعدد الصلوات المفروضة!

آيتا الصلاة

الآن نقوم بالنظر فقط إلى الآيتين اللتين ورد فيهما لفظ الصلاة في المقطع السابق:

الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَالصَّابِرِيْنَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيْمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (35)

الَّذِيْنَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُوْرِ (41)

تأمّل..

عدد الكلمات من بداية الآية الأولى حتى (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ) 10 كلمات!

عدد الكلمات من (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ) حتى (أَقَامُوا الصَّلَاةَ) في الآية الثانية 10 كلمات أيضًا!

عدد الكلمات من بعد (أَقَامُوا الصَّلَاةَ) حتى نهاية الآية 10 كلمات أيضًا!

الآية الثالثة

هناك آية ثالثة ورد فيها لفظ الصلاة في سورة الحج، وهي:

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيْكُمْ إِبْرَاهِيْمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا

لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ (78) الحج

ترتيب لفظ الصلاة هو الكلمة رقم 34 في الآية، وعدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة 34 سجدة!

وإن شئت فقل إن العدد 34 = 17 + 17، وعدد الركعات المفروضة في اليوم واللّيلة 17 ركعة!

الآيتان الثانية والثالثة

الَّذِيْنَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوْفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُوْرِ (41) الحج

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيْكُمْ إِبْرَاهِيْمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوْا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ (78) الحج

تأمّل..

عدد كلمات الآية الأولى = 17 كلمة بعدد ركعات الصلوات المفروضة!

الصلاة في الآية الأولى رقم 7، والفرق بين هذا الرقم، ورقم الآية = 17 + 17

ترتيب كلمة الصلاة في الآية الثانية = 17 + 17

مجموع رقمي الآيتين = 119، وهذا العدد هو 17 × 7

العدد 119 = 114 + 5

من بداية الآية الأولى، حتى نهاية الآية الثانية هناك 578 كلمة، وهذا العدد هو 17 × 17 + 17 × 17

إذا بدأت العدّ من بعد كلمة الصلاة في الآية الأولى، فإن كلمة الصلاة في الآية الثانية ترتيبها رقم 561، وهذا العدد هو 17 × 33

تأمّل..

رقم الآية الأولى 41، وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

ورقم الآية الثانية 78، وهذا هو مجموع تكرار الحروف المقطّعة في القرآن الكريم!

من بعد لفظ الصلاة في الآية 41، فإن لفظ الصلاة في الآية 78 ترتيبه رقم 561، وهذا العدد هو 17 × 33

ماذا يعني ذلك؟

ذلك يعني أن هناك 560 كلمة بين لفظ الصلاة في الآية 41، ولفظ الصلاة في الآية 78

تأمّل جيّدًا العدد 560، فهو يساوي 5 × 56 + 5 × 56

إذا كان 5 يشير إلى عدد الصلوات المفروضة، فإلى ماذا يشير العدد 56؟

العدد 56 = 5 + 17 + 34

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!

مجموع أرقام الآيتين 41 + 78 = 119

وهذا العدد يساوي 114 + 5

عدد سور القرآن + عدد الصلوات المفروضة!

العدد 119 يساوي أيضًا 17 × 7، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!

إيقاع رقمي عجيب!

الصلوات في موضعين

هل تعلم كم مرّة وردت كلمة "صلوات" بالجمع في القرآن الكريم وقُصد بها الصلوات الخمس المفروضة؟

لقد وردت في موضعين اثنين فقط.. تأمّل:

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِيْنَ (238) البقرة

وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (9) المؤمنون

الآية الأولى وردت في سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف

والآية الثانية وردت في سورة المؤمنون، وهي السورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف

ومجموع ترتيب السورتين = 25، وهذا العدد يساوي 5 × 5

الآية الثانية عدد كلماتها 5 كلمات، وعدد حروفها 25 حرفًا، أي 5 × 5

الآية الأولى رقمها 238

فماذا يعني هذا العدد؟

العدد 238 يساوي 34 × 7 عدد السجدات المفروضة 34 سجدة!

العدد 238 يساوي 17 × 7 × 2 عدد الركعات المفروضة 17 ركعة!

العدد 238 = 114 + 114 + 5 + 5

عدد سور القرآن 114، وعدد الصلوات المفروضة 5 صلوات!

دلالة خماسية جديدة

ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 245، وهذا العدد يساوي 5 × 7 × 7

إلى ماذا يشير الرقم 5؟ وإلى ماذا يشير الرقم 7؟

قد يتبادر إلى الذهن مباشرة أن الرقم 5 يشير إلى عدد الصلوات المفروضة!

قد يكون ذلك إحدى إشارات الرقم 5 في هذا الموضع، ولكن هناك ما هو أدقّ من ذلك!

تأمّل لفظ "الصلوات" تجدها تتضمَّن 5 أحرف من الحروف الهجائية، وهذه الأحرف تكرّرت 7 مرّات!

الآن تأمّل الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي يتشكّل منها لفظ "الصلوات":

حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللام وترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الصاد وترتيبه الهجائي رقم 14

حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27

حرف التاء وترتيبه الهجائي رقم 3

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الخمسة التي يتشكّل منها لفظ "الصلوات" = 68

العدد 68 = 34 × 2، وعدد السجدات المفروضة 34 سجدة!

العدد 68 = 17 × 4، وعدد الركعات المفروضة 17 ركعة!

صلاة "إبراهيم"

وردت كلمة الصلاة في سورة إبراهيم في ثلاث آيات هي:

قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِيْنَ آمَنُوا يُقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيْهِ وَلَا خِلَالٌ (31) إبراهيم

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيْمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ (37) إبراهيم

رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيْمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ (40) إبراهيم

تأمّل..

كلمة الصلاة في الآيات الثلاث اتخذت من بداية الآيات مواقع محدَّدة مجموعها 25 أي 5 × 5

كلمة الصلاة اتخذت من نهاية الآيات مواقع محدَّدة مجموعها = 34

عدد كلمات الآيات الثلاث هو 56 كلمة، وهذا العدد = 5 + 17 + 34

عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجداتها!

وتأمّل هذه الآية:

الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) الأنفال

عدد حروفها 34 حرفًا بعدد السجدات المفروضة!

صلاة "مريم"

تأمّل هذه الآيات من سورة مريم:

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم

وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا (55) مريم

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم

تأمّل..

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 31 كلمة، والعدد 31 هو رقم الآية الأولى!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 145، والفرق بين هذا العدد وعدد كلمات الآيات = 114

كلمة الصلاة في الآية الأولى جاءت بعد 28 حرفًا من بداية الآية..

ومجموع حروف الآيات الثلاث = 142 حرفًا، وهذا العدد هو 114 + 28

كلمة الصلاة في الآية الأولى ترتيبها رقم 7، وفي الآية الثانية رقم 4، والثالثة رقم 6

ومجموع هذه الأرقام = 17

تأمّل هذه الآية:

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (59) مريم

جاءت كلمة الصلاة بعد 5 كلمات من بداية الآية، وقبل 5 كلمات من نهايتها!

الآية رقمها 59، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

وهذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

كلمة الصلاة ترتيبها رقم 5 من بداية الآية، ورقم 5 من نهاية الآية!

وتأمّل هذه الآية:

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاؤُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (142) النساء

كلمة الصلاة ترتيبها رقم 10 من بداية الآية، ورقم 10 من نهاية الآية!

عجائب الصلاة في سورة البقرة

ورد لفظ الصلاة ضمن 9 آيات في سورة البقرة، منها 3 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات..

فتأمّل هذه الآيات:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

تأمّل..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 3 + 45 + 238 = 286.. وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

ولكن لماذا جاء عدد الآيات 3 على وجه التحديد ومجموعهما 286؟

حاصل جمع 3 + 286 = 289، وهذا العدد يساوي 17 × 17 .. فتأمّل!

والعدد 17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة في اليوم واللّيلة

289

معلوم أن هذا العدد يساوي 17 × 17

ورد لفظ (الذين) في القرآن 1000 مرّة!

التكرار رقم 289 للفظ (الذين) من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُوْنَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ (92) المائدة

تأمّل خاتمة الآية: وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ!

عدد كلمات هذه الآية 22 كلمة!

أوّل مرة ورد لفظ (الذين) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 22 من بداية المصحف!

العدد 22 يساوي 5 + 17

عدد حروف الآية 102 حرفًا، وهذا العدد يساوي 34 × 3

العدد 102 يساوي أيضًا 17 × 6

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

17 هو عدد ركعاتها!

34 هو عدد سجداتها!

مجموع كلمات ورقم الآية = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

الصلاة في "النور"

وردت الصلاة في سورة النور ثلاث مرّات أخرى في آيتين هما:

وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ (56) النور

يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ (58) النور

ماذا تلاحظ؟

مجموع أرقام الآيتين 56 + 58 = 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم الذي لا تصح الصلاة إلا به!

تأمّل مجموع كلمات الآيتين تجده 58 كلمة! إنه رقم الآية الثانية نفسه أليس كذلك؟!

ولكن ماذا عن هذا العدد؟

بما أننا في منظومة الـ (17) دعنا ننظر إلى العدد 58، باعتباره 17 + 41

فماذا عن العدد 41؟

لنذهب إلى الآية رقم 41 في سورة النور لنرى هل لها أي علاقة بالصلاة!

فتأمّل..

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (41) النور

عجيب!

إنها تتحدّث عن صلاة الطير والمخلوقات كافة وتسبيحها لخالقها عزّ وجلّ!

ولأن التسبيح صلاة، جاء ترتيب كلمة (يُسَبِّحُ) في موقع الكلمة رقم 5، وجاء ترتيب كلمة (وَتَسْبِيحَهُ) في موقع الكلمة رقم 17

كما أن رقم الآية 41 يمثل مجموع تكرار أحرف اسم اللّه ضمن الحروف المقطّعة!

تأمّل..

مجموع ترتيب سورتي هود والنور 35، فهل يشير هذا العدد إلى معكوسه 53؟!

تأمّل رقم آية هود 114، ومجموع أرقام آيات سورة النور الثلاث 151

وبذلك فإن مجموع أرقام الآيات الأربع = 265

العدد 265 = 5 × 53

عدد الصلوات المفروضة × مجموع تكرار أحرف اسم اللّه في سورة الفاتحة!

والآن هل تركت الأرقام ولو قطميرًا لمن يكذبون بهذا القرآن العظيم؟!

فكلما تعمّقنا في مشاهد النسيج الرقمي القرآني، ازددنا جهلًا بعظمة هذا القرآن!

وتأكدنا أن عقول البشر لا تستطيع الإحاطة بجانب واحد من جوانب عظمته ناهيك عن الإتيان بمثله!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).